

لسان العرب

(قيض) القَيْضُ قِرْشَةٌ البَيْضَةُ العُلْيَا اليابسةُ وقيل هي التي خرج فرخُها أو ماؤها كلُّهُ والمَقْيِضُ موضعُها وتَقْيِضُ البَيْضَةُ تَقْيِضُضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلَاقًا وانْقَاضَتْ فهي مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وتشقَّقَتْ ولم تَفْلَلِاقْ وقَاضَها الفَرخُ قَاضًا شَقَّها وقَاضَها الطائرُ أَي شَقَّها عن الفَرخِ فانقاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَأَنشَدَ إِذَا شِئَتْ أَنْ تَفْلَلِاقَ مَقْيِضًا بِقَفْزَةٍ مُفْلَلِاقَةٍ خَرَّ شَاؤُهَا عَنْ جَنَدِيْنِهَا والقَيْضُ ما تَفْلَلِاقَ من قُشُورِ البيض والقَيْضُ البيض الذي قد خَرَجَ فَرخُهُ أو ماؤُهُ كله قال ابن بري قال الجوهري والقَيْضُ ما تَفْلَلِاقَ من قُشُورِ البيض الأَعلى صوابه من قِرْشِ البيض الأَعلى بإِفراد القشر لأنَّه قد وصفه بالأَعلى وفي حديث عليّ رضوان الله عليه لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ في أَدَاحٍ يكون كَسْرُهَا وَزَرًا ويخرج ضغانها .

(* قوله « ضغانها » كذا بالأصل وفي النهاية هنا حضانها) شرًّا القَيْضُ قِرْشُ البيض وفي حديث ابن عباس إِذَا كان يوم القيامة مُدَّتِ الأَرْضُ مَدًّا الأَدِيمَ وَزِيدَ في سَعَتِهَا وَجُمِعَ الخَلْقُ جِنْدٌ هُم وإِنْ سُسُّهُمْ في صَعِيدٍ واحدٍ فَإِذَا كان كذلك قَاضَتْ هذه السماء الدنيا عن أَهْلِهَا فَنُذِرُوا على وجه الأَرْضِ ثم تُقَاضُ السَّمَوَاتُ سماءَ فسماء كلما قَاضَتْ سماءٌ كان أَهْلُهَا على ضِعْفٍ مَن تَحْتَهَا حتى تُقَاضَ السابعةُ في حديث طويل قال شمر قَاضَتْ أَي نُقْضَتْ يُقال قُضِيَ البناءُ فانْقَاضَ قال رؤبة أَفَرخٌ قَاضٌ بَيْضُهَا المُنْقَاضُ وقيل قَاضَتْ هذه السماء عن أَهْلِهَا أَي شُقِّقَتْ من قَاضِ الفَرخِ البَيْضَةُ فانْقَاضَتْ قال ابن الأثير قُضِيَ القارورةُ فانْقَاضَتْ أَي انْصَدَعَتْ ولم تَفْلَلِاقْ قال ذكرها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكرَها في قيض وقَاضِ البئرِ في الصخرةِ قَاضًا جَابَها وبئرٌ مَقْضِيضَةٌ كثيرة الماء وقد قَاضَتْ عن الجبلِ وتَقْيِضُ الجِدَارُ والكَثِيبُ وانْقَاضَ تَهْدَمُ وانْهَالَ وانْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ تَكَسَّرَتْ أَبوزيد انْقَاضَ الجِدَارُ انْقِاضًا أَي تصدَّعَ من غير أَن يسقط فَإِنْ سقط قيل تَقْيِضُ تَقْيِضُضًا وقيل انْقَاضَتْ البئرُ انْهَارَتْ وقوله تعالى جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَوَقَرٌ يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بالصاد والصاد فأمَّا يَنْقَضُ فيسقط بسرعة من انقضاء الطير وهذا من المضاعف وأما يَنْقَاضُ فَإِنَّ المنذري روى عن أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وانْقَاضَ واحدٌ أَي انشَقَّ طولًا قال وقال الأَصمعي المُنْقَاضُ المُنْقَعَرُ من أَصله والمُنْقَاضُ المنشق طولًا يُقال انْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ وانقَاضَتِ السِّنُّ أَي تشققت طولًا وَأَنشَدَ لأَبِي ذُؤَيْبٍ فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فالصَّبَرُ إِنَّهُ لَكُلِّ أَُنَاسٍ عَذْرَةٌ

وَجُبُورُ وَيُرَوَّى بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ أَنْقَضَ أَنْقَضَاً وَأَنْقَضَ أَنْقَضَاً كِلَاهُمَا إِذَا
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ تَقَيَّضًا وَتَقَوَّضَ تَقَوَّضًا وَأَنَا
قَوَّضْتُهُ وَأَنْقَضَ الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِوْرَ فَسَقَطَ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا أَنْقَضَ أَنْقَضَاً وَقَيَّضَ حُفِرَ وَشُقَّ وَقَيَّضَ الرَّجُلَ مُقَايِضَةً
عَارِضَةً بِمَتَاعٍ وَهُمَا قَيَّضَانِ كَمَا يُقَالُ بَيَّضَ عَيْنَ وَقَايَضَهُ مُقَايِضَةً إِذَا أَعْطَاهُ
سِلَاحَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلَاحَةً وَبَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيَّضَيْنِ وَالْقَيَّضُ الْعَوَضُ
وَالْقَيَّضُ التَّمَثِيلُ وَيُقَالُ قَايَضَهُ يَقَيِّضُهُ إِذَا عَايَظَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ شَتَّ أَقَيَّضُكَ بِهِ
الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرُ أَيُّ أُبْدِلُكَ بِهِ وَأُعْوَضُكَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ قَالَ
لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَوْ مَلَأْتُ لِي غُوطَةً دِمَاشُقٍ رَجُلًا مِثْلَكَ قِيَاضًا
بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتُهُمْ أَيُّ مُقَايِضَةٍ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا
قَيَّضَانِ أَيُّ مِثْلَانِ وَقَيَّضَ اللَّهُ فَلَانًا فَلَانًا فَلَانٌ جَاءَهُ بِهِ وَأَتَا حَتَّى لَهَ وَقَيَّضَ اللَّهُ
قَرِينًا هَيَّأَهُ وَسَبَّحَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا
وَفِيهِ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ نُسَبِّحُ بِهِ لَهُ
شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقِيَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا أَيُّ سَبَّحْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ قَيَّضًا إِلَّا فِي الشَّرِّ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقِيضُ لَهُ
شَيْطَانًا وَقِيَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَكْرَمَ شَابُّ شَيْخًا لَسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ لَهُ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ
أَبُو زَيْدٍ تَقَيَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ وَتَقَيَّضَ لَهَ تَقَيَّضًا وَتَقَيَّضَ لَهَا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي
الشَّيْءِ وَيُقَالُ هَذَا قَيَّضٌ لِهَذَا وَقِيَّاضٌ لَهُ أَيُّ مَسَاوِيٍّ لَهُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِسَانُهُ قَيَّضٌ
الْيَاءُ شَدِيدَةٌ وَاقْتِاضَ الشَّيْءَ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ وَجَدْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ
فَاقْتَنَاهُمُ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِنِيَّاضٍ وَالْقَيَّضُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الْإِبِلُ مِنْ
النُّحَازِ يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّخَنُ ثُمَّ يُصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحْزُ فَيُوضَعُ
الْحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْيَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تُلَاحِظُ الْعَمَالُ لَحَوًّا
لَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يَدْمَى لَدَمًا كَيْسَ لَكَ بِالْقَيَّضِ قَدْ كَانَ حَمَى مَوَاضِعَ النَّحْزِ
قَدْ كَانَ طَنَى وَقَيَّضَ إِبِلَهُ إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيَّضِ وَهُوَ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَبُو
الْخَطَّابِ الْقَيَّضُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الْغَنَمِ